التدخل المهني لتوعية طلاب المرحلة الثانوية بالحماية المدرسية

Professional intervention to educate secondary school students about school protection

.

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٢/٨

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/٢/١٥

تاريخ القبول ٢٠٢٢/٢/٢٥

إعداد

عبدالسلام عبد العزيز محمد صالح

التدخل المهني لتوعية طلاب المرحلة الثانوية بالحماية المدرسية

اعداد وتنفيذ
عبدالسلام عبد العزيز محمد صالح

ملخص الورقة البحثية :

هدفت الدراسة الحالية الي توعية طلاب المرحلة الثانوية بأدوار لجنة الحماية المدرسية وذلك عن طريق التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية اشتملت على ٣٠ طالبة تم اختيارهم من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة اسيوط الثانوية بنات الاتي وقع عليهن جزاءات من قبل لجنة الحماية المدرسية من واقع السجلات الجزائية بالمدرسة ، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القبلي والبعدي لمجموعة واحده .

ولتحقيق اهداف البحث أعد الباحث مقياس موقفي وملاحظة لمعارف واتجاهات وسلوكيات طلاب المرحلة الثانوية نحو الحماية المدرسية لتوعيتهم بأدوار لجنة الحماية المدرسية داخل المدرسة من خلال برنامج للتدخل المهني استمر لمدة خمسة اشهر بواقع ساعة ونصف الى ساعتين فى كل اجتماع ، لتعديل السلوكيات والاتجاهات لدى الطالبات نحو الحماية المدرسة من خلال المحاضرات والندوات وورش العمل والمناقشات التي تضمنها البرنامج ، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في زيادة الوعي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بأدوار لجنة الحماية المدرسية.

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، الحماية المدرسية ، الانضباط المدرسي ،لائحة الحماية المدرسية .

Professional intervention to educate secondary school students about school protection roles

Abstract

The present study aimed to educate secondary school students about the roles of the school protection committee through professional intervention from the perspective of general practice in social work. By the School Protection Committee from the reality of the school's penal records, the researcher used the quasi-experimental approach, before and after for one group.

To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a situational scale and a note of the knowledge, attitudes and behaviors of secondary school students towards school protection to educate them about the roles of the School Protection Committee inside the school through a professional intervention program that lasted for four months at an hour and a half to two hours at each meeting, to modify the behaviors and attitudes of the students towards school protection Through the lectures, seminars, workshops and discussions included in the program, the results of the study revealed the effectiveness of the professional intervention program from the perspective of general practice in raising awareness among the study sample of secondary school students about the roles of the school protection committee.

Keywords: general practice in social work, school protection, school discipline, school protection regulation.

أولا : مدخل إلي مشكلة الدراسة

مهنة الخدمة الاجتماعية من أهم المهن التي تعمل بالمجال المدرسي حيث وضعت لنفسها مسئولية كبيرة لمساندة المدرسة في تدعيم الأداء الاجتماعي للطلاب وتحسين الظروف البيئية التي تعوق عملية التعليم.

حيث أصبح الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس مطالبين بضرورة التوصل إلى وظائف وأدوار جديدة لهم في المدرسة فمن الواجب أن يتحركوا من الاعتماد التقليدي ومواجهة المشكلات التقليدية للتلاميذ إلى التحرك نحو استخدام الأساليب الحديثة لمواجهة المشكلات المعاصرة(إبراهيم الأمام، ١٩٩٨، ص ١٠٣)، وتحديث أساليب الأداء المهني وتبنى صيغ جديدة لممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي واستخدام الخدمة الاجتماعية كمهنة تعمل على إحداث التغيير الإيجابي في الإنسان أو في المجتمع أو كليهما(شحاتة حبيب، ١٩٩٧، ٢٠٣:١٤٧).

وتسعى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية إلى البحث عن أفضل الأساليب والاستراتيجيات المتبعة عالمياً لتحقيق الانضباط الذاتي للطلاب وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية وإنفاذها داخل المدرسة وفي محيطها، وتحديد مستويات المخالفة والاستراتيجيات الاستباقية والعلاجية والإرشادية والتأديبية والعقابية التي يجب إتباعها للحد من السلوكيات غير مقبولة، أو السلوكيات السلبية داخل المدرسة أو خارجها، والبحث عن أفضل السبل لتطوير المناخ المدرسي الإيجابي، والعمل داخل المدرسة بروح الفريق وتدعيم المسئولية الاجتماعية والمشاركة المجتمعية، وتوفير الدعم المهني للعاملين داخل المجتمع المدرسي لتحقيق التنمية الشاملة، والتركيز على مكافأة الطلاب الذين يلبون السلوكيات المتوقعة منهم بدلاً من عقابهم على الفشل في تلبيتها.

فالأخصائيون الاجتماعيون هم المهنيون المعنيون بمسئولية ممارسة الخدمة الاجتماعية، وتأدية مختلف الخدمات المهنية للعملاء من خدمات علاجية ووقائية وإنمائية، وبالتالي فإن إعداد الممارس الجيد من أهم العناصر في رفع كفاءة لجنة الحماية المدرسية على وجه التحديد(أبو المعاطي علي، ٢٠٠٣، ١١) ولا يتحقق ذلك إلا من خلال ممارس مهني متخصص لديه من الإمكانات والمهارات ما يؤهله للعمل مع لجنة الحماية المدرسية(عبد الحميد عوض، ١٩٩٨، ٢٠٧) ، وبالتالي يقع على عاتق الأخصائيين الاجتماعيين مسئولية مواجهة التحديات المعاصرة التي تواجهها المؤسسات التي يعملون فيها ومن بينها المدرسة.

والتغلب على المشكلات المهنية التي تواجههم أثناء العمل مع لجنة الحماية المدرسية حيث يعتبر الممارس هو المسئول عن تحديد متطلبات الممارسة المهنية من موجهات نظرية وأساليب فنية للمواقف والمشكلات والذي يجب أن يأخذ في اعتباره العوامل والمتغيرات التي أنتجت هذا الموقف.

كما تسعى وزارة التربية والتعليم إلى إعادة الثقة المتبادلة بين جميع أطراف العملية التعليمية بالمدرسة من خلال بناء شبكة قوية من العلاقات الإيجابية تصون الحقوق وتضمن الالتزام بالمسئوليات والاختصاصات.

حيث يمكن استخدام لجنة الحماية المدرسية كوسيلة من خلالها يتم تدعيم شخصيات الطلاب ومساعدتهم على تعديل سلوكياتهم السلبية وتنمية سلوكياتهم

الإيجابية، وتفهم مشكلاتهم والمشاركة بفعالية في حمايتهم، كما انها توفر فرص المشاركة بما يحقق قيام الطلاب بمسئولياتهم نحو أنفسهم ونحو جماعتهم والبيئة التي يعيشون فيها.

ومن هنا تأتي الممارسة العامة من كونها محاولة للوصول لأفضل ممارسة best practice والتي كانت وما زالت تطمح إليه مهنة الخدمة الاجتماعية لتحقيقه لعملائها،(Gary Rinehart,1993,176) فقد جاءت استراتيجية الممارسة العامة لتساعد على توظيف كل معطيات مهنة الخدمة الاجتماعية في قالب متكامل وتوظيف كل خبرات ومعرفة الممارس ومساعدته على تطوير معارفه بشكل مستمر بحيث تواكب كل ما يستجد وكل ما هو حديث من معرفة تفيد في ممارسة الخدمة الاجتماعية، سواء تلك المتعلقة بالبحوث العلمية والتدخل المهني أو حتى في السياسات والتشريعات الاجتماعية (Massat carol,2005,30).

حيث تتضمن الممارسة العامة العديد من المداخل والاستراتيجيات والتكنيكيات العلمية، والتي تقوم على أساس تنمية القدرات، والمهارات، والارتقاء بمستوى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بلجنة الحماية المدرسية(بيومي مرعي،ص٨).

ثانيا: عرض وتحليل لبحوث الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة على جانب كبير من الأهمية فالدراسات السابقة من الممكن أن تكون بمثابة دليل علمي تبدأ من بحوث ودراسات لاحقة مع إمكانية إضافة متغيرات جديدة وفقاً لأهداف وطبيعة الدراسة الجديدة, وسوف يتناول البحث بعض هذه الدراسات ويمكن تناول الاحدث منها:

أ- الدراسات الأجنبية :

كما أوضحت دراسة (Schafer – Mark – Joseph,1999) أنه لقصور موارد الدولة، دعت الضرورة إلي أن مسئولية التعليم يجب أن تتدبر أمرها للمشاركة والتعاون من قبل الأسرة والمجتمعات المحلية، كما أنه لا بد من تنمية الجهود الذاتية لإسهامها في تقديم الخدمات للأبناء، كذلك لا بد من الفهم المتبادل لتداخل تأثيرات تنظيم المجتمع والأسر والمجتمعات لدعم العملية التعليمية .

وكشفت دراسة (Bowen – Natasha,1999) علاقة المدرسة بالأسرة ومشاركة الآباء، كما توصف تدخل الخدمة الاجتماعية المدرسية لتعزز قدرة الوالدين على رفع نجاح أبنائهم تعليميا، وتغيير الفكرة عن المدرسة كما أن التدخل يظهر اتصال المدرسة بالآباء والمنفعة لاستمرار تقييم تدخلات الخدمة الاجتماعية وذلك لسد حاجات الأبناء بالمدرسة وخارجها

واهتمت دراسة (John Fmile silve,2003) بالتعرف على المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس والعلاقة بين تلك المعوقات ومهارات التدخل مع الشباب، وتضمنت الدراسة العلاقة بين المعلمين والعمل مع أولياء الأمور وتأثيرها على معدل مهارات الممارسة لدي الأخصائي الاجتماعي، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة جيدة خاصة بالمعلم ومشاركة الآباء من جهة أخري لها تأثيرا ايجابي على التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي .

أشارت دراسة"(ropert Linn,2000) إلي أن جودة الأداء المدرسي تتطلب تحسين أداء المدرسة ومعالجة الأخطاء الخاصة بأسلوب الإدارة .

أشارت دراسة (Broussard,2000) إلي أن الاجتماعات المدرسية تعاني من بعض أوجه القصور وأن عملية صناعة القرارات المدرسية لا يهتم فيه المدير بإشراك أعضاء الإدارة المدرسية أو التلاميذ.

أشارت دراسة (Ckibulka,2002) إلي أن الأداء عالي الجودة يتطلب مساندة المدرسين بعضهم لبعض ودمج القيادات المجتمعية في عملية التعاون مع المدرسة .

وأكدت دراسة (Kransdorf,2002) إلي أن التعاون بين المدرسين و الأخصائيين الاجتماعيين يعتبر نظاما فعالا للمساعدة في تلبية احتياجات الطلاب من اجل تفوقهم الدراسي.

وأكدت دراسة(Elzediane,2003) إلي أن الأخصائيين الاجتماعيين يقومون بأدوار أساسية في تقديم خدمات مباشرة للطلاب تتضمن تحسين أدائهم وتهيئة الجو المناسب لهم داخل المدرسة

واهتمت دراسة (Card Minar Boyed,2003) بالتعرف على الحاجة إلى مهارات الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على شهادة جامعية في المدارس الثانوية، وتم الحصول على المهارات المستخدمة في هذه الدراسة من معايير خدمات الخدمة الاجتماعية المدرسية التي طورتها الجمعية الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين، وقد أوضحت نتائج الدراسة الحاجة إلى مهارات الأخصائيين الاجتماعيين الجامعية بدرجة عالية في المدارس الثانوية.

أشارت دراسة(Bronstein,2003) إلي أن التعاون بين الأخصائيين الاجتماعيين يؤدي إلي تعظيم الأداء والإنجاز لدى الطلاب.

اهتمت دراسة (John Fmilesilve,2003) بالتعرف على المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس والعلاقة بين تلك المعوقات ومهارات التدخل مع الشباب، وتضمنت الدراسة العلاقة بين المعلمين والعمل مع أولياء الأمور وتأثيرها على معدل مهارات الممارسة لدي الأخصائي الاجتماعي، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة جيدة خاصة بالمعلم ومشاركة الآباء من جهة أخري لها تأثيرا ايجابي على التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي.

اهتمت دراسة (Card Minar Boyed,2003) بالتعرف على الحاجة إلى مهارات الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على شهادة جامعية في المدارس الثانوية، وتم الحصول على المهارات المستخدمة في هذه الدراسة من معايير خدمات الخدمة الاجتماعية المدرسية التي طورتها الجمعية الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين، وقد أوضحت نتائج الدراسة الحاجة إلى مهارات الأخصائيين الاجتماعيين الجامعية بدرجة عالية في المدارس الثانوية.

أشارت دراسة(Gjerde, Kemp-Kar,2004) حاجة الإدارة المدرسية والمدرسين إلي التشاور مع الأخصائيين الاجتماعيين حول سبل تحسين أدائهم وإنجاز مهامهم.

أشارت دراسة"(zetline,2004) إلي أن الأخصائيين الاجتماعيين يقومون بدور فعال ويحققون نتائج ايجابية في تحسين الأداء المدرسي.

شارت دراسة (newsome,2005) إلي نجاح الأخصائيين الاجتماعيين في معالجة مشكلات

الطلاب المعرضين للخطر والانحرافات المختلفة لتحسين أداء الطلاب داخل المدرسة .

أشارت دراسة(Geron ,2005) إلي أن التعليم المستمر واستخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال عمل الأخصائيين الاجتماعيين أصبح ضرورة لبقاء ونجاح في الاخصائيين الاجتماعيين أداء عملهم.

أشارت دراسة (Emma little,2008,369) إلي أهم المشكلات السلوكية التي تواجه الطلاب في المرحلة الثانوية بالمقارنة بالمرحلة الابتدائية حيث أشارت إلي أن المشكلات السلوكية التي تحتاج إلي مستوي أقل من التدخلات لحلها أما المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية معقده وتحتاج إلي التدخلات السريعة والموجهة، وخلصت هذه الدراسة إلي أن نتائج الاستبيان الخاصة بالمدرسين أكدت علي أهمية تطوير الاستراتيجيات لمساعدة مدرسين الفصول علي مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب .

ب- الدراسات العربية :

لقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت المجال المدرسي ومنها :

وأوضح (عبد العاطي مصطفي،١٩٩٣, ٢١٠) أن معظم المعلمين لديهم وعى كامل بالعديد من المشكلات التي يعاني منها التعليم المصري ومنها (التأكيد على مجانية التعليم، هناك قصور وعيوب يعاني منها المناهج والمقررات الدراسية، والكتب المدرسية من حيث الشكل والمضمون، هناك قصور يعاني منها المعلم المصري في مستواه العلمي والمهني .

ويضيف (عبد الله،١٩٩٨) أن المشكلات التربوية والإدارية التي تواجه وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية يمكن تصنيفها في سبع محاور (الطالب، الإدارة المدرسية، المدرس، المناهج، وزارة المعارف، البيت، وسائل الإعلام).

وأكدت دراسة(سيد عبد المجيد ،١٩٩٩) أن المشكلات السلوكية هي أكثر المشكلات التي تخف حددها من خلال التدخل المهني الأخصائيين الاجتماعيين وأكدت الأخصائيين الاجتماعيين علي استجابة الطلاب بالجهود المبذولة من جانب الأخصائيين الاجتماعيين وأن معظم المشكلات الأخرى تأخذ وقت طويل لطبيعتها التفاعلية وتشابكها وتعدد أسبابها.

هدفت دراسة(غنيم محمد سلام ،٢٠١٢) إلى توضيح دور الإدارة المدرسية في مواجهة الشغب الطلابي بمدارس التعليم الثانوي الفني من خلال التعرف على واقع مدارس التعليم الثانوي الفني ،والتعرف على واقع ظاهرة الشغب الطلابي في مدارس التعليم الثانوي الفني ومظاهرها والأسباب المؤدية إليها، والتوصل لتصور مقترح لدور الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي الفني لكيفية مواجهة ظاهرة الشغب الطلابي.

كما هدفت دراسة (سنوسي عبد اللطيف ،٢٠١٣) إلى تحديد أنواع الأنشطة المدرسية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام وايضا تحديد أنواع المهارات الحياتية اللازمة لبناء الشخصية المتكاملة لدى طلاب الحلقة الثانية وتحديد الاستراتيجيات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لإكساب طلاب الحلقة الثانية.

سعت دراسة (سمير عبد الحميد سالم ،٢٠١٥) إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي: تحليل ظاهرة العنف البدني المنتشرة بين المراهقين من تلاميذ

مدارس المرحلة الإعدادية وآثارها السلبية عليهم من منظور خدمة الفرد.

وتوصلت الدراسة إلى وضع دور مقترح من منظور طريقة خدمة الفرد للتعامل مع هذه الظاهرة والآثار السلبية الناجمة عنها، واعتمد هذا الدور على مدخل العلاج المعرفي السلوكي هذا المدخل الذي أثبت فاعليته في تعديل الأنماط السلوكية غير السوية والتعامل مع الأفكار والسلوكيات الخاطئة والانفعالات الغير منضبطة.

وهدفت دراسة (عثمان سعد العبد،٢٠١٦) إلي تحديد المشكلات السلوكية والدراسية والاجتماعية المشكلات الدراسية التي تواجه طلاب المدارس الثانوية المشتركة وغير المشتركة والوصول إلى دور مقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهة هذه المشكلات.

وأثبتت نتائج الدراسة أن المشكلات السلوكية التي تواجه طلاب المدارس الثانوية المشتركة وغير المشتركة عالية لصالح طلاب الثانوية المشتركة، ومتوسطة لصالح طلاب الثانوي غير المشتركة.

هدفت دراسة (حمدي عبد الباقي ،٢٠١٨) إلى تحقيق الأهداف التالية: التعرف على مفهوم المدرسة الآمنة وتحديد خصائص وسمات المدرسة الآمنة وتوصلت إلى ندرة البيانات المتعلقة بقضايا حماية الطفل بما في ذلك السلامة والأمن في المدارس، وجود بعض مظاهر الخلل في التزام بعض المعلمين بأخلاقيات المهنة كاستخدام العنف والعقوبات البدنية القاسية مع الطلاب، القصور في توفير متطلبات الأمن والسلامة في المدارس، وضعف تمكين الأفراد ومؤسسات المجتمع المدني من المشاركة بفعالية في تطوير المدارس، والقيام بدور رقابي على أداء المؤسسات التعليمية، والمشاركة في تحقيق السلامة المدرسية.

واستهدفت دراسة (علي عبد الحميد ,٢٠١٩) اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية ي ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة أهداف فرعية تتمثل في:اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تنمية المعارف المتعلقة بالانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية ي.

أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق بين اتجاهات الطلاب المتعلقة بالانضباط المدرسي قبل وبعد إجراء برنامج التدخل المهني و بين الاستجابات حول سلوكيات الطلاب لإيجابية والسلبية المتعلقة بالانضباط المدرسي قبل وبعد إجراء برنامج التدخل المهني .

هدفت دراسة (عوض العنزى ،٢٠١٩) إلي:التعرف على الإطار المفاهيمي لظاهرة الشغب الطلابي، ودور مؤسسات التربية في مواجهة ظاهرة الشغب لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت ، التعرف على أهم العوامل المسببة لانتشار ظاهرة الشغب الطلابي بين طلاب التعليم الثانوي العام في دولة الكويت، التعرف على وسائل مواجهة انتشار ظاهرة الشغب الطلابي لدى طلاب التعليم الثانوي العام في دولة الكويت.

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:أن العوامل المدرسية كانت أكثر العوامل التي ساعدت على انتشار ظاهرة الشغب الطلابي بين الطلاب، تليها بالمرتبة الثانية العوامل الشخصية، ثم العوامل الخاصة بوسائل

الإعلام والتكنولوجيا ، وبالمرتبة الأخيرة جاءت العوامل الأسرية، تم التوصل إلى مقترح لتفعيل دور التعليم الثانوي في مواجهة ظاهرة الشغب الطلابي في المدارس الثانوية.

سعت دراسة (طارق حسين عثمان،٢٠١٩) إلي اختبار فاعلية الممارسة المهنية المبنية على الأدلة والبراهين للحد من المشكلات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات النشاط المدرسي، أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى أداء الأخصائيين حول المشكلات التي ترجع إلى عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة المدرسية ، وتحسن في ارتفاع أداء الأخصائيين حول المشكلات التي ترجع إلى عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة المدرسية وذلك يعود إلى برنامج التدخل المهني الذي استخدمته الدارسة.

ج- التعليق على الدراسات السابقة :

وباستعراض التراث النظري للدراسات السابقة منها: الأجنبية منها والعربية يمكن التوصل للمستخلصات التالية :-

وقد اشارت الدراسات السابقة إلى أن العوامل والأسباب التي تؤدي إلى عدم وعى الطالب بأدوار لجنة الحماية المدرسية تتمثل في (أسباب راجعة للطالب ذاته، أسباب راجعة للأسرة ، وأخرى ترجع للمدرسة، وثالثة ترجع لجماعة الأقران ، ورابعة تتمثل في أسباب ترجع للمجتمع خارج المدرسة وأسباب أخرى تتعلق بغياب التأثير الأخلاقي والمسئولية الشخصية وبعضها اشار إلى أن هناك أسباب تتعلق بسيادة روح الأنانية والتنافس غير الشريف بين الطلاب وكذلك الأسباب المتعلقة بوسائل الإعلام وأخرى تتعلق بالإدارة المدرسية والمناخ المدرسي والمناهج غير الملائمة لميول ورغبات الطلاب وكذلك انتشار الجريمة في المجتمع وسوء المعاملة التي يتعرض لها الطلاب داخل المدرسة وخارجها.

اشارت بعض الدراسات السابقة أن مظاهر عدم الانضباط المدرسي تتمثل في الاعتداء الجسدي واللفظي على الزملاء والمدرسين. وتحدي السلطة المدرسية ، في عدم الاهتمام بالمدرسة وعدم الانتباه داخل الصف الدراسي وعدم احترام الزملاء ، وعدم تقدير المدرسين ، والتعدي على المرافق المدرسية وموارد المدرسة ، وعدم الالتزام بالزي المدرسي والتهاون في أداء تحية العلم ، والهروب من المدرسة ، والتأخر عن مواعيد الحصص الدراسية ،الكلمات والإشارات الجنسية .... وغيرها .

أشارت الدراسات المسابقة أن صعف لتوعية طلاب المرحلة الثانوية بأدوار لجنة الحماية المدرسية ليست مشكلة محلية أو إقليميه فحسب بل تمتد لتأخذ البعد العالمي في الانتشار ، حيث تشهد المدارس بكافة المجتمعات ارتفاعا ملحوظا في معدل انتشار العنف والأنماط السلوكية غير السوية والأفكار الهدامة نتيجة لتقدم وسائل الاتصال والتكنولوجيا والانفتاح على العالم.

اكدت الدراسات السابقة على خطورة مشكلة انعدام الحماية المدرسية وضرورة التدخل من كافة الأطراف المرتبطة بالطالب سواء من الأسرة ودور العبادة ووسائل الإعلام وكذلك من الإدارة المدرسية والمعلمين لإعادة الانضباط بين الطلاب.

اهتمت بعض الدراسات السابقة بدور الخدمة الاجتماعية المدرسية مع مشكلة غياب الحماية المدرسية وأكدت على ضرورة التدخلات المهنية للأخصائي الاجتماعي لتحقيق الانضباط بين الطلاب ، حيث أكدت علي اهمية الادوار الفنية (المهنية) للأخصائي الاجتماعي ، كما أكدت على فاعلية نموذج حل المشكلة في لتوعية طلاب المرحلة الثانوية بأدوار لجنة الحماية المدرسية والقضاء على الفوضى داخل المدارس وإن الخدمات الاجتماعية التي تقدم للطلاب بالمدارس تستخدم كمحفزات من أجل تحسين درجة الانضباط الذاتي لدى التلاميذ وكذلك فإن الخدمات الاجتماعية التي تقدم لأسر هؤلاء التلاميذ تسهم في لتوعية طلاب المرحلة الثانوية بأدوار لجنة الحماية المدرسية مثل (الخدمات الصحية – خدمات الإسكان –خدمات التضامن الاجتماعي) .

أوصت بعض الدراسات السابقة العربية بضرورة اعتماد الأخصائيين الاجتماعيين على تنظيم البرامج والاجراءات والتدخلات لحماية تلاميذ المدارس من سلوكيات العنف والعدوان المدرسي ، وتبنى الأساليب التوجيهية والإرشادية بديلا عن أساليب العقاب المدرسي ، كما أوصت أيضا بضرورة مشاركة المدرسين ومشرفي النشاط في برامج الممارسة للخدمة الاجتماعية من خلال ملاحظة سلوكيات الطلاب في المواقف الاجتماعية المختلفة بالمدرسة سواء داخل الفصل أو أثناء ممارسة النشاط المدرسي كما يجب أن تدعم إدارة المدرسة تلك الممارسات والإجراءات العلاجية.

أشارت بعض الدراسات السابقة (الأجنبية) إلى فاعلية الممارسة العامة في لتوعية طلاب المرحلة الثانوية بأدوار لجنة الحماية المدرسية للأطفال بالمدارس حيث أكدت أن تلك البرامج تسهم بفاعلية في توفير بيئة تعليمية وامنة للطلاب وحمايتهم من الاعتداءات الجسدية والنفسية والجنسية وجعل البيئة المدرسية محفزة على التعلم كما أنها تزيد من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب ، وتنمية قدراتهم وتعزيز إمكانياتهم وتعديل قيمهم واتجاهاتهم السلبية، كما تكفل لهم حرية التعبير والمشاركة في اتخاذ القرارات ، وتجنب مشكلات سوء التكيف والعنف والانحراف والأيمان.

أشارت الدراسات الأجنبية إلي أن المدرسة لا بد أن تكون قريبة من الطلاب وأشارت أيضا إلي أن الأخصائيين الاجتماعيين يقومون بدور فعال ويحققون نتائج إيجابية لتحسين الأداء المدرسي وأشارت أيضا إلي ضرورة مشاركة الآباء للمدرسة في التصدي لمشكلات أبنائهم .

تبين من الدراسات السابقة أن قضية الانضباط المدرسي قضية هامة يجب دراستها والاهتمام بها والعسل على الوقاية منها ومن أسبابها ومظاهرها.

اوجه الاتفاق والاختلاف بين دراسة الباحث والدراسات السابقة :

١- اتفقت الدراسات السابقة التي اهتمت بالحماية المدرسية والانضباط المدرسي مع دراسة الباحث في كونها تدرس قضية تمثل محورا ومتغيرة رئيسا في دراسة الباحث

٢- اختلفت دراسة الباحث مع الدراسات السابقة التي اهتمت بالحماية المدرسية في كون هذه الدراسات وصفية بحثت في عوامل وأسباب ومظاهر ضعف الحماية المدرسية بينما تأتي دراسة الباحث كدراسة تجريبية للتدخل المهني باستخدام

الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة وعى طلاب المرحلة الثانوية بالحماية المدرسية .

٣- اتفقت دراسة الباحث مع الدراسات السابقة التي اهتمت بالممارسة العامة في كونها استخدمت المتغير المستقل المؤثر في المتغيرات التابعة وتأكيدها على فاعلية التدخل المهني للممارسة العامة من الوقوع في المشكلات بشكل عام والمشكلات السلوكية والاتجاهات بشكل خاص وهو الافتراض الذي يفترضه الباحث ويسعى للتأكد من صحته .

٤- اختلفت دراسة الباحث مع الدراسات التي اهتمت بالممارسة العامة في اختلاف المتغيرات التابعة حيث كانت تقعى هذه الدراسات الاستخدام الممارسة العامة في الحد من مشكلات التعليم والعنف المدرسي والجريمة والانحراف والإدمان، والأمراض النفسية بينما تسعي دراسة الباحث لاختبار فاعلية التدخل المهني للممارسة العامة في لتوعية طلاب المرحلة الثانوية بأدوار لجنة الحماية المدرسية .

ثالثا: صياغة مشكلة الدراسة :

ومن خلال تناول المدخل إلى مشكلة الدراسة والدراسات السابقة وعرضها لمشكلات الطلاب في المرحلة الثانوية من العنف بين الطلاب والإساءة في المعاملة داخل المدرسة والموجه إلى المدرسين والعاملين بالمدرسة والتأخر عن الطابور المدرسي وغيرها من المشكلة العديدة كان لابد من حل تلك المشكلات من خلال تحقيق الحماية النفسية والاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية ويتضح ذلك من خلال الكتابات والدراسات التي تم عرضها، وكذلك الطرح الحالي لممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية كأحد أجهزة الممارسة في الخدمة الاجتماعية التي تسير في نفس اتجاه متطلبات الجودة في المدارس، وتأتي صياغة مشكلة الدراسة" إلى أي مدي يمكن من خلال التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية توعية طلاب المرحلة الثانوية بأدوار لجنة الحماية المدرسية "

رابعا : مفاهيم الدراسة

أ- التدخل المهني

ب- مفهوم لجنة الحماية المدرسية.

أ- مفاهيم التدخل المهني

التدخل المهني هو " العمل الصادر من الأخصائي الاجتماعي والموجه إلي النسق أو اي جزء منه بهدف إدخال المتغيرات عليه أو إحداث تغييرات فيه بحيث يكون هذا التدخل مبنيا علي معارف الخدمة الاجتماعية ملتزما بقيمها سواء كان النسق فردا أو جماعة أو مجتمعا (أبو المعاطي علي،١٣٥،٢٠٠٥).

ويعرف أيضا بأنه " مجموعة من الجهود والبرامج والمشروعات المقصودة والمخطط لها من قبل الممارس المهني في مجتمع ما للحد من مشكلاته وتنمية إمكانياته لمواجهة هذه المشكلات (Lowenborg,1983,15) وهو "مجموعة عمليات وأنشطة الخدمة الاجتماعية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي والتي تقوم علي جمع المعلومات وتحليلها والمهام التي يقوم بها بما يؤدي في النهاية إلي التغيير الفعلي للعملاء (شحاتة حبيب ،٤٩٩،٢٠٠٩).

وفي تعريف أخر أنه " الأنشطة والخدمات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي للعميل من اجل تحقيق التغيير المقصود في الموقف الإشكالي وتخفيف

الضغوط والتوترات التي يواجهها العميل لمساعدته علي أداء وظائفه وأدواره الاجتماعية والتعامل مع ظروف الحياة التي يواجهها بشكل أكثر فعالية (حسن سليمان وآخرون،٢٠٠٥ــ٢٢٥) .

ويعني التدخل المهني أيضا " مجموعة الأفعال المخططة والمؤثرة التي تقوم بها الممارس للوصول إلى غرض محدد في عملية المساعدة(أحمد فوده،٤١٢،٢٠٢٠).

هذا ويمكن تحديد مفهوم التدخل المهني الاجرائي:

الأعمال والأنشطة المهنية التي يقوم بها الممارس العام بلجنة الحماية المدرسية(سيد فهمي,٢٠٠١، ١٧٥:١٧٦).

١.هذه الأنشطة تمارس على أساس من معارف ومهارات وقيم مهنة الخدمة الاجتماعية .

٢.تستهدف هذه الأنشطة التأثير في طلاب المرحلة الثانوية الذي يتعامل معهم الأخصائي .

٣.يتم تنفيذ التدخل المهني وفقا لخطة تتضمن أهداف واستراتيجيات وادوار وأدوات .

ب- مفهوم الحماية المدرسية تتضمن الحماية المدرسية ما يلي :

يشير المفهوم اللغوي للحماية بأنه : ح. م. ى حماه يحميه حماية ودفع عنه وهذا شيء حمي أي محظور لا يقرب واحميت المكان جعلته حمي (أبو جبل، ٢٠١١، ٨٧) .

تعرف الحماية المدرسية بأنها عملية قبول التعليمات والتوجيهات الصادرة للتلاميذ لتسهيل القيام بوظائفهم وأعمالهم(ناجي، ٢٠١١، ١٩) .

وتعرف أيضا بأنه التزام الطالب بتعليمات المدرسة والسير ذاتيًا وفقا لقانونيتها وأنظمتها بتوجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلي نمو من السلوك الاجتماعي المقبول الذي يتفق مع أهداف التربية والتعليم وغياته(أبو جبل، ٢٠١١، ٨٧).

وكذلك تعرف بأنه استخدام المعلم لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل حصول التلاميذ علي أفضل مستوي من التعليم والنمو الشخصي(جراح،٢٠١٨، ١٧).

والحماية المدرسية عبارة عن مجموعة من القواعد التي ترتبط ارتباطا وثيقا بأغراض التعليم ويسعي كلا من المصلحون الاجتماعيون والمعلمون الآباء إلي تحقيقها في مؤسستها التعليمية(Judith Kafka,2011,18).

لائحة الحماية المدرسية :

ويمكن تعريفها بأنها جهد مشترك وتعاون بين وزارة التربية والتعليم والمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بإعداد لائحة الانضباط المدرسي التي تتضمن مجموعة من المخالفات السلوكية التي قد تصدر عن بعض الطلاب، ويمكن تعريفها إجرائيا :

- الاستراتيجيات الوقائية والتوجيهية والاستباقية والعلاجية التي تحد من السلوكيات السلبية وتعزز بيئة التعلم
- الاستراتيجيات التأديبية التي تُسهم في تحسين العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الإيجابية بين أطراف العملية التعليمية [الطلاب ــ المعلمين ــ إدارة المدرسة ــ أولياء الأمور] .
- تحدد حقوق وواجبات الطلاب ومسئوليات واختصاصات المعلمين وإدارة المدرسة وجميع العاملين ، وأولياء الأمور.

- تحدد آليات التظلم التي يمكن إتباعها عند تظلم الطالب أو ولى الأمر من الإجراءات التأديبية التي تعرض لها الطالب.

كما حرصت على مشاركة إدارة المدرسة، والمعلمين، واتحاد الطلاب، والعاملين بالمدرسة، وأولياء الأمور، ومنظمات المجتمع المدني، والمهتمين بالتعليم والإعلام في إعداد اللائحة، وتوزيعها على كافة الأطراف المعنية، كما تم وضعها على موقع بوابة وزارة التربية والتعليم.

هي لجنة تم تشكيلها من قبل وزارة التربية والتعليم بهدف توفير بيئة تعليمية آمنة من خلال منح الحقوق والالتزام بالواجبات لكل من (المعلمون والطالبات وأولياء الأمور والأخصائيين وإدارة المدرسة).

ويمكن تعريف الحماية المدرسية إجرائيا كما يلي:

١- هي لجنة تم تشكيلها بالقرار الوزاري رقم ٢٨٧ لسنة ٢٠١٦م .

٢- تهدف إلي توفير بيئة آمنة وداعمة للطالبات قائمة علي الاحترام المتبادل .

٣- تكفل لكل من الطالبات والمعلمين والأخصائيين وأولياء الأمور وإدارة المدرسة حقوقهم كما تلزمهم بواجبات .

٤- تهدف إلي تعزيز السلوكيات الايجابية والحد من السلوكيات السلبية .تحدد ثلاث مستويات المخالفات وإجراءات العلاج والتأديب .

خامسا :أهمية الدراسة :

١-المدرس الثانوية تمثل مجتمع يؤثر ويتأثر بالمجتمع العام وتضم شريحة عريضة من المجتمع وهم الطلاب التي تتعامل مع بعضها البعض لمقابلة احتياجاتهم ومواجهه مشكلاتهم ، ويمكن توضيح إحصاءات هذه الفئة فيما يلي :

شكل رقم (١)

رسم بياني أعداد الطلاب بالمرحلة الثانوية حتى ٢٠٢٠/٢٠٢١

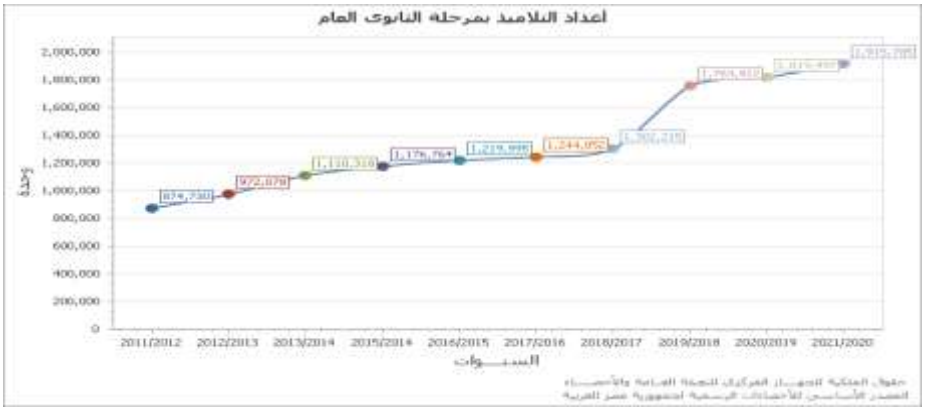

جدول رقم (١)

أعداد المدارس والتلاميذ والمدرسين لمرحلة الثانوي العام لمحافظة أسيوط لسنة ٢٠٢١/٢٠٢٢

جملة الثانوي العام بأسيوط			
مدارس	فصول	تلميذ	جمالي معلمين معينين و متعاقدين
١٦٢	١٨٦٢	٧٢٣٧٧	٣٧٩٩

٢- المشكلات المدرسية مسئولية المدرسة بالتعاون مع الأسرة والمجتمع وذلك لمواجهتها والحد منها وسد حاجات الطلاب.

٣- تعد لجنة الحماية المدرسية من أهم التنظيمات المدرسية التي تستخدمها المؤسسة التعليمية لمواجهة مشكلاتها التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية .

٤- الوقوف على حقيقة الإسهامات الفعلية لدراسات وبحوث التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي فيما يتعلق بتحقيق أهداف لجنة الحماية المدرسية.

٥- الوقوف على حقيقة الإسهامات المأمولة لدراسات وبحوث التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي فيما يتعلق بتحقيق أهداف لجنة الحماية المدرسية وتحديد المعوقات أو الصعوبات التي قد تحد جوانب تلك الاستفادة من وجهة نظر الممارسين ، تحديد المقترحات التي يمكن من خلالها مواجهة تلك المعوقات من وجهة نظر الممارسين(التعبئة العامة والإحصاء،٤٦، ٢٠١٨).

سادساً : أهداف الدراسة

تحددت أهداف الدراسة في هدف رئيس مؤداه "اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني

من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية طلاب المرحلة الثانوية بأدوار لجنة الحماية المدرسية.

ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيس من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١- اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية تنمية المعارف المتعلقة بالحماية المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية .

٢- اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو الحماية المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية .

٣- اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تعديل السلوكيات السلبية لدى لطلاب المرحلة الثانوية للتوعية بأدوار الحماية المدرسية .

٤- اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تدعيم السلوكيات الايجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية للتوعية بأدوار الحماية المدرسية .

سابعاً : فروض الدراسة

تتمثل فروض الدراسة في هدف رئيس مؤداه :

من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلاله إحصائية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بأدوار لجنة الحماية المدرسية، ويمكن اختبار صحة او خطأ هذا الفرض من خلال اختبار صحة اوخطأ المؤشرات التاليه :

١- من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلاله إحصائية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بالمعارف المتعلقة بأدوار لجنة الحماية المدرسية

٢- من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلاله إحصائية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية اتجاهات الطلاب نحو أدوار لجنة الحماية المدرسية.

٣- من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلاله إحصائية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعديل السلوكيات السلبية لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو لجنة الحماية المدرسية.

من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلاله إحصائية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية تدعيم السلوكيات الايجابية لدى لطلاب المرحلة الثانوية نحو لجنة الحماية المدرسية

ثامنا: الاجراءات المنهجية للدراسة :

١: نوع الدراسة و المنهج المستخدم :

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات شبة التجريبية، حيث يسعي الباحث إلى اختبار فعالية التدخل المهني باستخدام الممارسة عامة في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الحماية المدرسية لطالبات المرحلة الثانوية , المنهج يقصد به الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في دراسة مشكلته والوصول إلي الحلول والنتائج المتعلقة بها ، وتحقيقا الأهداف الدراسة الحالية

واتساقا مع نوعها فإن الباحث سوف يستخدم المنهج التجريبي، من خلال إجراء التصميم التجريبي القائم علي التجربة القبلية – البعدية باستخدام جماعة تجريبية واحدة، حيث يتم في هذا التصميم قياس قبلي للمتغير التابع وهو (مستوى الوعى بالحماية المدرسية لدي طالبات المرحلة الثانوية) وذلك قبل إدخال المتغير التجريبي وهو (برنامج التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية)، وبعد ذلك قياس بعدي للمتغير التابع بعد تطبيق برنامج التدخل المهني، ثم المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للمتغير التابع لمعرفة مدى التغيير الذي حدث في مستوى الوعي بالحماية المدرسية لدى طالبات المرحلة الثانوية .

٢ : أدوات الدراسة:

النوع الأول: أدوات جمع البيانات:

حاول الباحث أن يكون متنوعا في اختيار أدوات الدراسة حتى يتسنى له تحقيق الأهداف المراد تحقيقها والتي تم تحديدها من ذي قبل، واتساقا مع متطلبات الدراسة فقد أعتمد الباحث على أكثر من أداة تتفق وطبيعة ونوع الاستراتيجية المنهجية المستخدمة في الدراسة ولهذا اعتمد الباحث علي مجموعة الأدوات الآتية:

- معارف واتجاهات طالبات المرحلة الثانوية حول الحماية المدرسية إعداد الباحث".
- مقياس موقفي حول سلوكيات طالبات المرحلة الثانوية المرتبطة بالحماية المدرسية إعداد الباحث"
- دليل ملاحظة المدرسين للطالبات حول سلوكيات طالبات المرحلة الثانوية المرتبطة بالحماية المدرسية إعداد الباحث"
- دليل ملاحظة مشرفي الأنشطة الطالبات حول سلوكيات طالبات المرحلة الثانوية المرتبطة بالحماية المدرسية "إعداد الباحث"

حيث قام الباحث بتحديد موضوع القياس، ويتمثل في قياس معارف واتجاهات وسلوكيات طالبات المرحلة الثانوية حول الحماية المدرسية، ولقد تم اختيار هذه الأبعاد بأدوات الدراسة (المقاييس وأدلة الملاحظة) لتلك الأسباب التالية:

أ- من خلال الكتابات النظرية في موضوع الحماية المدرسية، وجد أن الحماية المدرسية يتكون من ثلاثة جوانب أساسية مترابطة وهي :

- الجانب المعرفي (ويقصد به مجمل معارف ومعلومات وأفكار وخبرات ومعتقدات الطالبات .
- الجانب الوجداني (ويعني اتجاهات ومشاعر الطالبات وانفعالاته ودوافعهم ووعيهم الذاتي .
- الجانب السلوكي (ويشير إلى كل ما يصدر عن الطالبات من سلوكيات الحماية المدرسية .

ب- من خلال الاطلاع على الدراسات والأبحاث التي تناولت الحماية المدرسية ثم بعد ذلك تحديد التعريف الإجرائي لكل بعد من الأبعاد الثلاثة (المعرفي – الوجداني – السلوكي)

ثبات أدوات القياس:

ويقصد الباحث بثبات القياس الحصول على نفس النتائج، أي نتائج متشابهة إلى حد كبير إذا تكرر قياس الظاهرة بنفس الأداة، وقد قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method للتأكد من ثبات المقياس. وقد تم

استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي الفقرات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على أدوات الدراسة، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة ومحاورها:

جدول رقم (٤)

معاملات الثبات لأدوات الدراسة :

الابعـــــــاد	معامل الثبات
مقياس معارف واتجاهات طالبات المرحلة الثانوية عن الحماية المدرسية	٠,٩٧١
مقياس مواقف حول سلوكيات طالبات المرحلة الثانوية المرتبط بالحماية المدرسية	٠,٩٦٢
دليل ملاحظة مشرفي الأنشطة للطالبات حول سلوكيات طالبات المرحلة الثانوية المرتبطة بالحماية المدرسية	٠,٩٧٣
دليل ملاحظة المدرسين للطالبات حول سلوكيات طالبات المرحلة الثانوية المرتبطة بالحماية المدرسية.	٠,٩٨٨

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل الثبات بالنسبة لأبعاد أدوات الدراسة مرتفع. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأدوات يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العملي.

٣ :مجالات الدراسة:

أ) المجال المكاني : يمثل المجال المكاني في مدرسة الشهيد احمد فايز الثانوية بنات .

ب) المجال البشري: يمثل المجال البشري للدراسة في

١- عينة مشرفي النشاط الذين يقومون بالأشراف على جماعات الأنشطة الإجبارية والاختيارية التي يقع فيها عينة الطالبات محل برنامج التدخل المهني وهم من طبق من خلالهم دليل ملاحظة سلوكيات الحماية المدرسية للطالبات أثناء ممارسة الأنشطة (بواقع ٢ دليل ملاحظة لكل طالب أحدهما للنشاط الإجباري والآخر للنشاط الاختياري) وعددهم (٢٢) مشرف نشاط.

٢- عينة المدرسين الذين يقومون بالتدريس للفصول التي ينتمي إليها عينة الطالبات محل برنامج التدخل المهني وهم من طبق خلالهم دليل ملاحظة سلوكيات الانضباط المدرسي للطالبات أثناء تواجدهم داخل الفصل وعددهم ٥٦ مدرس في مختلف التخصصات.

٣- عينة من طالبات مدرسة احمد فايز الثانوية بنات : وتتراوح أعمارهم ما بين (١٥- ١٨) سنة، وبلغ عددهم (٣٠) طالبه وهم الطلاب الذين وقع عليهم جزاءات في سجلات لجنة الحماية المدرسية.

ت) المجال الزمني: استغرق المجال الزمني لهذه الدراسة بشقيها النظري والميداني فترة عامان حيث استغرق جمع الجزء النظري للدراسة وصياغته مدة عاما كاملا ، كما

استغرق الجزء الميداني للدراسة عاما كاملا حيث قام الباحث بإعداد أدوات دراسته وعرضها على الاشراف والمحكمين لتحكيمها ثم فترة إجراء التجربة التي استغرقت حوالي ٥ أشهر ابتداء من ١٩ / ١٠ / ٢٠٢١ الي ٢٨ / ٢ / ٢٠٢٢ ، وذلك بواقع اثنان ثلاثة أسبوعياً مع الجماعة التجريبية يتم من خلالها تطبيق برنامج التدخل المهني وأنشطته.

تاسعا : برنامج التدخل المهني :

أ- بعض استراتيجيات التدخل المهني المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

سوف يتضمن البرنامج مجموعة من الاستراتيجيات الوقائية المستمدة من الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية والتي تهدف إلى تحقيق الحماية المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية ويمكن تحديدها على النحو التالي:

١- الإرشاد الاجتماعي : اعتمد الباحث على الإرشاد الاجتماعي مع الجماعة التجريبية في عرض برنامج التدخل المهني و تشكيل المجلس التنفيذي للجماعة و معرفة احتياجاتهم و مشكلاتهم .

٢- الإرشاد الوقائي : هو استراتيجية تقتصر على الجانب الوقائي فقط ، حيث اعتمد عليها الباحث لتدعيم الجانب الوقائي عند الطلاب من خلال زيادة وعيهم بحقوقهم و مسئولياتهم و أيضا بالقوانين و اللوائح المدرسية.

٣- الإرشاد المعرفي السلوكي : اعتمد الباحث على هذه الاستراتيجية في إكساب الطلاب المعارف المرتبطة بالحماية المدرسية بما يساهم في تغيير السلوكيات السلبية لديهم .

٤- الوقوف على الإمكانيات المتاحة و الوصول إلى أفضل الحلول .

ب - أساليب وتكنيكيات التدخل المهني المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

١- أسلوب التشجيع : اعتمد الباحث على هذا الاسلوب من خلال إشراك الطلاب و اعطائهم بعض الأدوار و المسئوليات لضمان مشاركتهم داخل الجماعة . أسلوب لعب الدور : اعتمد الباحث على أسلوب لعب الدور مع أعضاء الجماعة التجريبية من خلال تقمص بعض الأعضاء لبعض أدوار الباحث أو المدرسين أو لبعض الطلاب ذوي السلوك الغير منضبط ، بهدف تعديل بعض السلوكيات السلبية لدى الأعضاء .

٢- المناقشة الجماعية : اعتمد الباحث على أسلوب المناقشة . الجماعية عند اختيار قائد الجماعة التجريبية و في تكوين المحل التنفيذي للجماعة التجريبية ، و معرفة مشكلات و رغبات الأعضاء

٣- أسلوب ضبط الذات : حيث ظهر هذا الأسلوب أثناء زيارة مدرسة جمال عبد الناصر و بالتحديد أثناء دوري المعلومات عندما فازت عن مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية و أيضا أثناء مباراة كرة القدم وغيرها من الأنشطة .

٤- العصف الذهني : اعتمد الباحث على تكنيك العصف الذهني في اجتماعات الجماعة

الدورية و أثناء المحاضرات و أثناء ورش العمل المرتبطة ببرنامج التدخل المهني .

٥- فكر – زاوج – شارك : اعتمد الباحث على هذا الأسلوب من خلال تفكير كل طالب بمفرده ثم يتعاون مع زميله لإظهار الفكرة ، ثم تتعاون المجموعة ككل للوصول إلى فكرة مشتركة .

٦- سؤال وجوب : و ذلك من خلال الأسئلة التي كانت توجه من المشاركين في برنامج التدخل المهني لأعضاء الجماعة و أيضا من خلال استفسار أعضاء الجماعة .

٧- سابع : الإجراءات المنهجية وبرنامج التدخل المهني للدراسة.

٨- التعلم الذاتي : و ذلك من خلال اعتماد أعضاء الجماعة التجريبية على تعليم أنفسهم بأنفسهم ، وظهر ذلك أثناء النشاط المكتبي حيث قرأ كل طالب كتاب ثم شرح للجماعة التجريبية الدروس المستفادة منه

٩- المحاضرة : و ذلك لإكساب أعضاء الجماعة التجريبية المعارف المتعلقة بالحماية المدرسية مثل محاضرة شجرة حقوق الطالب الاجتماعية ، و الآثار السلبية للتدخين .

ج : أنشطة برنامج التدخل المهني:

اعتمد الباحث على مجموعة من الأنشطة للمساعدة أعضاء الجماعة على النمو في جميع النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية وذلك لمساعدة أعضاء الجماعة على تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية، وذلك حتى نصل في النهاية من تحقيق الحماية المدرسية على الطلاب المرحلة الثانوية، وتتمثل تلك الأنشطة في :

١- الأنشطة الاجتماعية: المعسكرات، حفلات سمر و زيارات مؤسسات المجتمع المحلي.

٢- الأنشطة الثقافية: المحاضرات والندوات، المناقشات الجماعية، ورش العمل، مسابقات ثقافية وإلقاء الشعر.

٣- الأنشطة الفنية: مسابقات فنية، الاسكتشات التمثيلية ، التقليد وعرض لبعض الصور واللوحات المرتبطة بالحماية المدرسية

٤- الأنشطة الرياضية: كرة القدم وتنس الطاولة.

عاشرا: نتائج الدراسة :

عرض مناقشة النتائج بالتغيير والتحسن في استجابات المبحوثين على أدوات الدراسة قبل وبعد التدخل.

جدول رقم (٢)

يوضح نسبة التغيير في أدوات الدراسة قبل وبعد التدخل (ن = ٣٠)

م	المقياس	النسبة قبل التدخل	النسبة بعد التدخل	نسبة التغيير	الترتيب
١	مقياس معارف واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية عن الحماية المدرسية.	٥٢.٥٧	٧٠.١٢	١٧.٥٥	٤
٢	مقياس مواقف حول سلوكيات طلاب المرحلة الثانوية المرتبطة بالحماية المدرسية	٦.٥٣	٧٠.١٣	٦٣.٦٠	١
٣	دليل ملاحظة مشرفي الأنشطة للطلاب حول سلوكيات طلاب المرحلة الثانوية المرتبطة بالحماية المدرسية.	٩٢.٩٠	٥٢.٢٧	٤٠.٦٣	٣
٤	دليل ملاحظة المدرسين للطلاب حول سلوكيات طلاب المرحلة الثانوية المرتبطة بالحماية المدرسية	٩٢.٦٢	٤٤.٥٨	٤٨.٠٥	٢

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن هناك تغييرا ايجابيا فيما يتعلق بزيادة وتنمية معارف واتجاهات وسلوكيات الحماية المدرسية لطلاب المجموعة التجريبية ناتج عن برنامج التدخل المهني.

وهذا يدل على فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في زيادة مستوى معارف واتجاهات وسلوكيات طلاب المرحلة الثانوية عن الحماية المدرسية ككل لدى أفراد مجتمع الدراسة في القياس البعدي عنه في القياس القبلي من خلال جلسات التدخل المهني.

حيث جاءت الأداة الثانية (المقياس الموقفي للطلاب) في الترتيب الأول بأعلى نسبة بلغت (٦٣.٦٠%) وذلك نتيجة اختلاف النسبة المئوية للعبارات في القياس البعدي عنه في القياس القبلي، حيث كانت نسبة سلوكيات الانضباط لدى المجموعة التجريبية قبل التدخل (٦.٥٣%) وارتفعت إلى نسبة (٧٠.١٣ %)، وهذا يدل على فعالية برنامج التدخل في تحسين مستوى الحماية المدرسية لدى أفراد مجتمع الدراسة في القياس البعدي عنه في القياس القبلي من خلال جلسات التدخل المهني.

وجاءت الأداة الرابعة (دليل ملاحظة المدرسين) في الترتيب الثاني بنسبة تحسن بلغت (٤٨.٠٤%) وذلك نتيجة اختلاف النسبة المئوية للعبارات في القياس البعدي عنه في القياس القبلي، حيث كانت نسبة سلوكيات المخالفة للجنة الحماية المدرسية قبل التدخل (٩٢.٦٢ %) وانخفضت إلى نسبة (٤٤.٥٨ %) وهذا يدل على فعال برنامج التدخل في تحسين ادوار لجنة الحماية المدرسية لدى أفراد مجتمع الدراسة في القياس البعدي عنه في القياس القبلي من خلال جلسات التدخل المهني.

في حين جاءت الأداة الثالثة (دليل ملاحظة مشرفي النشاط) في الترتيب الثالث بنسبة تحسن بلغت (٤٠.٦٣ %) وذلك نتيجة اختلاف النسبية المئوية للعبارات في القياس البعدي عنه في القياس القبلي، حيث كانت نسبة السلوكيات السلبية قبل التدخل (٩٢.٩٠%) وانخفضت إلى نسبة (٥٢.٢٧ %) وهذا يدل على فعالية برنامج التدخل في تحسين

سلوكيات الطلاب المرتبطة بالحماية المدرسية لدى أفراد مجتمع الدراسة في القياس البعدي عنه في القياس القبلي من خلال جلسات التدخل المهني.

وقد جاءت الأداة الأولى مقياس معارف واتجاهات الطلاب حول التعرف علي ادوار لجنة الحماية المدرسية) في الترتيب الرابع بنسبة تحسن بلغت (٢٧.٥٤ %) وذلك نتيجة اختلاف النسبة المئوية للعبارات في القياس البعدي عنه في القياس القبلي، حيث كانت نسبة معارف واتجاهات الطلاب حول التعرف علي ادوار لجنة الحماية المدرسية قبل التدخل (٥٢.٥٧ %) وارتفعت إلى نسبة (٨٨.١١ %) وهذا يدل على فعالية برنامج التدخل في ارتفاع مستوى معارف واتجاهات الطلاب حول التعرف علي ادوار لجنة الحماية المدرسية لدى أفراد مجتمع الدراسة في القياس البعدي عنه في القياس القبلي من خلال جلسات التدخل المهني.

وخلاصة القول يمكن القول إن برنامج التدخل المهني حقق مالية من خلال التغيير الذي أحدثه في (التوعية بأدوار لجنة الحماية المدرسية) من خلال زيادة وتنمية المعارف والاتجاهات والسلوكيات الايجابية الطلاب المرحلة الثانوية عن الحماية المدرسية بعد التدخل فيما يتصل بالأدوات الأربعة وهذا يعني أن برنامج التدخل المهني الذي تضمنته هذه الدراسة فعال في تحقيق ما وضع من أجله من أهداف وهي (التوعية بالحماية المدرسية)

كما يلاحظ أن أقل درجات التحسن في سلوكيات الحماية المدرسية الناتجة عن برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وفق لدليل ملاحظة مشرفي الأنشطة كانت لدى العضو رقم (١) حيث كانت نسبة السلوكيات المخالفة للائحة الحماية المدرسية لديه في القياس القبلي (٥٧.٣٣) بينما كانت في القياس البعدي (٤٨.٠٠) و وقد بلغت نسبة تحسن سلوكيات الحماية المدرسية لديه (٩.٣٣) وقد يرجع ذلك إلى أسباب متعلقة بالطالب مثل عدم التركيز وشرد الذهن أثناء الشرح ، والملل الناتج عن استخدام المدرس الأساليب تقليدية غير مشوقة تقوم على التلقين وعدم إيجاد بيئة تفاعلية تسمح للطالب بالمشاركة والاندماج في البيئة الصفية ، كما يمكن أن تعود إلى تكوين الشلل داخل الفصل ، وعدوى السلوك وكذلك يمكن أن يعود ذلك إلى تصرفات وسلوكيات المدرس داخل الفصل (كالتحيز لطالب على حساب أخر، أو التعسف في المعاملة ...إلخ) ذلك بالإضافة إلى انخفاض تحصيل الطالب للمعارف والاتجاهات مما أدى إلى ضعف درجات التحسن لدى الطالب .

ج: النتائج العامة المتعلقة باختبار صحة فروض الدراسة:

١- أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب حول المعارف المتعلقة بالحماية المدرسية قبل وبعد اجراء برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي) حيث كان متوسط درجات المعارف في القياس القبلي (٥٦.٩٣) بانحراف معياري مقداره (٨.٦٥) والذي يعني انخفاض مستوى معارف الطلاب حول الحماية المدرسية في القياس القبلي ، ونجد أن هذه الدرجة ارتفعت إلى (٨٥.٥٧) بانحراف معياري (٥.٠٧) في القياس البعدي الذي يعني التحسن في ارتفاع مستوى

معارف الطلاب حول الحماية المدرسية وهو ما يعود إلى برنامج التدخل المهني الذي استخدمه الباحث.

٢- أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب حول الاتجاهات المتعلقة بالحماية المدرسية قبل وبعد اجراء برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي) حيث كان متوسط درجات الاتجاهات في القياس القبلي (٥٥.٠٣) بانحراف معياري مقداره (٨.٢١) والذي يعني انخفاض مستوى اتجاهات الطلاب حول الحماية المدرسية في القياس القبلي ، ونجد أن هذه الدرجة ارتفعت إلى (٨٥.٠٧) بانحراف معياري (٨.٥١) في القياس البعدي الذي يعني التحسن في ارتفاع مستوى اتجاهات الطلاب حول الحماية المدرسية وهو ما يعود إلى برنامج التدخل المهني الذي استخدمه الباحث.

٣- أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث : (توجد فروق ذا دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول سلوكيات الطلاب السلبية المتعلقة بالحماية المدرسية قبل وبعد اجراء برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي) ، كالاتي :-

أ) فيما يتعلق بدليل ملاحظة مشرفي الأنشطة اتضح التحسن في سلوكيات الحماية المدرسية لدى طلاب المجموعة التجريبية ككل حيث بلغ متوسط الفرق بين القياس القبلي والبعدي للمقياس (٢٨.٠٣) بانحراف المعياري (٣.٤٤) ، وهذه الفروق فروق دالة إحصائيا حيث يتضح أن قيم (ت) المحسوبية بلغت (٤٤.٦٥) عند مستوى معنوية ٠.٠١ ويرجع ذلك الفروق إلى برنامج التدخل المهني الذي طبقة الباحث.

ب) فيما يتعلق بدليل ملاحظة المدرسين اتضح التحسن في سلوكيات الحماية المدرسية لدى طلاب المجموعة التجريبية ككل حيث بلغ متوسط الفرق بين القياس القبلي والبعدي للمقياس (٣٦.٠٣) بانحراف المعياري (٧.٦٨) ، وهذه الفروق فروق دالة إحصائيا حيث يتضح أن قيم (ت) المحسوبية بلغت (٢٥.٦٩)عند مستوى معنوية ٠.٠١ ويرجع ذلك الفريق إلى برنامج التدخل المهني الذي طبقه الباحث .

٤- أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الرابع (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول سلوكيات الطلاب الإيجابية المتعلقة بالحماية المدرسية قبل وبعد اجراء برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية الصالح الاختبار البعدي) ، حيث اتضح التحسن في سلوكيات الحماية المدرسية لدى طلاب المجموعة التجريبية ككل حيث بلغ متوسط الفرق بين القياس القبلي والبعدي للمقياس (١٥.٩٠) بانحراف المعياري (٥.٥٢) ، وهذه الفروق فروق دالة إحصائيا حيث يتضح أن قيم (ت) المحسوبية بلغت (١٥.٧٧) عند مستوى معنوية ٠.٠١ ويرجع ذلك الفروق إلى برنامج التدخل المهني الذي طبقه الباحث.

الحادي عشر: المؤشرات والمقترحات العامة للدراسة:

من خلال ما قام به الباحث من جمع المادة العلمية النظرية وما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في التوعية بالحماية المدرسية تتمثل في:

أ: المقترحات المتعلقة بالبيئة المدرسية:

يمثل توفير بيئة مدرسية آمنة ومحفزة على التعلم ضرورة قصوى في التوعية بالحماية المدرسية للطلاب لما لها من تأثير واضح على أداء وتحصيل الطلاب وزيادة دافعيتهم واتجاهاتهم نحو التعلم. ويمكن تحقيق تلك من خلال الآليات التالية:

١- أن تتسم المدرسة بمناخ يساعد على الابتكار والإبداع.

٢- تتبنى المدرسة الاتجاه الإنساني في التعامل مع الطلاب .

٣- أن تترك المدرسة أولياء الأمور في التوعية بالحماية المدرسية.

٤- تصميم المبنى المدرسي بما يحقق سهولة الاشراف والمتابعة لجميع مرافقه للحد من السلوكيات السلبية.

٥- تفعيل المجالس والتنظيمات المدرسية داخل المدرسة بحيث تساهم مع الإدارة في حفظ النظام المدرسي

٦- تفعيل الاجراءات الوقائية والعلاجية من تعليمات الحماية المدرسية.

٧- تفعيل مشاركة الطلاب في اتخاذ القرارات المدرسية التنظيمية داخل المدرسة .

٨- تفعيل مشاركة الطلاب في نشر وتطبيق لوائح الحماية المدرسية بين الطلاب .

ب: المقترحات المتعلقة بالأخصائيين الاجتماعيين:

يمثل الأخصائي الاجتماعي ركيزة بناء الشخصية الاجتماعية للطالب لما له من أدوار وقائية وعلاجية وتنموية ولذا يجب أن يقوم بما يلي:

- ضرورة التأكيد على أهمية التعاون وإقامة العلاقات التكاملية بين كل من دور الأسرة والمدرسة والمناهج التعليمية.
- العمل على تدعيم القيم الدينية والأخلاقية الطلاب ومتابع انعكاس ذلك على سلوكهم داخل المدرسة.
- نشر ثقافة اللاعنف في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطالب سواء في المدرسة أو في الأسرة.
- العمل على متابعة الطلاب والتعرف على مشكلاتهم المختلفة ومساعدتهم على حلها بطريقة صحيحة.
- اجراء الدراسات المسحية وتحديد المشكلات السلوكية وحجمها وخصائص الطلاب المنتشرة بينها وعمل البرامج الوقائية والعلاجية للحد منها.
- تنظيم البرامج الاعلامية اللازمة لتوعية الطلاب حول الانحرافات السلوكية و تقويمها .

- امداد المدارس و المعلمين و الأسر بـــبعض الأساليب الاجتماعية المناسبة التي تسهم في تنمية السلوك الإيجابي و تعالج ما قد يطـــرأ من تصرفات غير سوية بطرق مؤثرة .

المراجع :

١) إبراهيم الأمام، نورا(١٩٩٨): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ودورها في تنمية المجتمع المحلي، المؤتمر العلمي الحادي عشر، المجلد الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

٢) شحاتة حبيب, جمال(١٩٩٨): العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين وتنمية أدائهم المهني، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣) أبو المعاطي علي، ماهر(٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٤) السيد عبد الحميد عوض، السيد ، هناء حافظ بدوي(١٩٩٨): الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، (المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٥) بيومي مرعي، إبراهيم: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، نور الإيمان للطباعة، القاهرة.

٦) عبد العاطي مصطفى، يوسف(١٩٩٣) : آراء المعلمين حول بعض قضايا التعليم المصري ومشكلاته، مجلة التربية جامعة أسيوط، المجلد الأول.

٧) عبد الله ، إبراهيم(١٩٩٨): المشكلات التربوية والإدارية التي تواجه التعليم في وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قنا.

٨) عبد المجيد، هشام سيد(١٩٩٩) : فعالية نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدت المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية.

٩) غنيم محمد سلام، حمدي(٢٠١٢): دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة الشغب الطلابي في ضوء توجهات الفكر الإداري المعاصر ، ماجستير ، التربية المقارنة والإدارة التعليمية ، اتحاد مكتبات الجامعات المصرية .

١٠) شريف سنوسي عبد اللطيف، رنيا(٢٠١٣): تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لإكساب الطلاب المهارات الحياتية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

١١) سمير عبد الحميد سالم، أسماء(٢٠١٥): دراسة لظاهرة العنف البدني بين تلاميذ المدارس الإعدادية وآثارها السلبية ودور مقترح لطريقة خدمة الفرد لمواجهتها , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة الفيوم.

١٢) عثمان سعد العبد، فرحانة(٢٠١٦) : المشكلات التي تواجه طلاب المدارس الثانوية المشتركة وغير المشتركة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها , رسالة

ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم .

١٣) حمدي عبد الباقي, إسلام (٢٠١٨):المتطلبات التربوية لتفعيل المدرسة الآمنة في جمهورية مصر العربية على ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة "دراسة مقارنة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم التربية المقارنة ، جامعة الفيوم

١٤) علي عبد الحميد , مسعود(٢٠١٩): المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي , رسالة دكتوراه غير منشورة ,كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة الفيوم.

١٥) أحمد عوض الغزي، محمد(٢٠١٩) : دور التعليم الثانوي بدولة الكويت في مواجهة ظاهرة الشغب الطلابي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية النوعية، قسم العلوم التربوية، جامعة بنها.

١٦) طارق حسين عثمان , سمر(٢٠١٩): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المبنية على الأدلة والبراهين للحد من المشكلات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات النشاط المدرسي , رسالة دكتوراه غير منشوره , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة الفيوم .

١٧) أبو المعاطي علي، ماهر(٢٠٠٥) :البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٥.

١٨) شحاتة حبيب, جمال(٢٠٠٩): قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

١٩) حسن سليمان وآخرون, حسين(٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، ط١، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ، بيروت، ٢٠٠٥.

٢٠) محمد أحمد فوده، محمد(٢٠٢٠): تقويم برامج التدخل المهني مع جماعات الشباب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثاني والثلاثون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢١) سيد فهمي، محمد(٢٠٠١): مدخل في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٢٢) أبو جبل ،فادي(٢٠١١): ادارة الصرف وتعديل السلوك بيروت : دار النهضة العربية .

٢٣) عبد الفتاح ناجي، أحمد(٢٠١١): تقييم المشروعات الاجتماعية والتنموية من منظور الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

٢٤) عطيـــة القواســـمة وآخـــرون، هشام(٢٠١٩): دليل المرشد التربوي،عمان ، دار ليازوري العلمية .

٢٥) جراح، بدر(٢٠١٨): استراتيجيات مبتكره لحل المشاكل المدرسية(الأردن : دار المعتز للنشر والتوزيع.

المراجع الاجنبية :

٢٦) Lowenborg ,f.m(1983): Fundamental of social work intervention.

٢٧) Judith Kafka(2011): The History zero Tolerance in American public schooling (U.S.A, palgracve macmillan.

٢٨) Gary Rinehart(1993): Qua TY Evaluution, U S A.

٢٩) Massat carol(2005): school social work, helping children achieve, Chicago University, journal of school social work.

٣٠) Schafer-Marc Joseph(1999) : Community Organization And family Practices In Rural, Malawi And Kanya Indiana University, Bradshaw –Y, w.

٣١) Behaviors(2008): Educational Psychology, Volum ,25.

٣٢) Bowen-Natasha(1999): A role for School Social Workers In Promoting, Student Success Through School Family Partner Ships, Journal – Articles.

٣٣) John Emele Silver(2003): Barriers for social workers In The of practice skills in school Setting, Cu.S.A. Columbia universal Doctoral Disserta Disser talionm up ublished.

٣٤) Elzediane (2003): High School Environments and comfort in school, Journal of children, and school, V25, N4.

٣٥) ropert.(2000) : Linn Reporting School Quality In Standards Based Account ability Systems, California University .

٣٦) Broussard C Anne(2000) : facilitating Home – School Partnerships for multiethnic **Family's, School Social** Workers, collaborating for success Journal Article, Journal of Children and School , V25, N4.

(٣٧ Ckibulka Jams and Nakayam Amichelle(2002): school as learning communities, - The creation of hige performance school through organization and individual learning office of Educational research and improvement Washington .

(٣٨ Carol Minar Boyed(2003): The perceptions of selected Misssissipi Public secondary school principals, Teachers, and counselors Related to the Need Bor skills Baccalaureate social eorker in their schools Dissertation Absocial In jernational, A: the illuminates and social science.

(٣٩ Pronstein R.I(2003): understanding Socialization of Teacher and school workers, Drawing work for Collaboration in The schools, 4 as, NY University of Binghamton.

(٤٠ Kransdorf Natah and Others(2002): Interaction Between Preserves Teachers And School Social Workers In Terms in an urban School Setting, Michigan university .

(٤١ John Emele Silver(2003): Barriers for social workers In The of practice skills in school Cu.S.A. Columbia Setting universal Doctoral Dissert published. Dissertalionm

(٤٢ Carol Minar Boyed(2003): The perceptions of selected Misssissipi Public secondary school principlas, Teachers, and counselors Related to the Need Bor skills Baccalaureate social eorker in their schools Dissertation Absocial In jernational, A: the illuminates and social science.

(٤٣ Gjerde, Kemp-Kari(2004) : Functional Behavioral assessment practices in low a school, us, University of lowa.

(٤٤ Zetline Amdrea and others(2004) : Improving Education outcomes for children in foster care, Intervention by an education Liaison, journal of education for students placed at risk, vgn .

(٤٥ Newsome, W. Sean(2005): The Impact of solution – Focused brief therapy with at – risk Junior High School Students, College of Social work University of Illinois at Chicago.

(٤٦ Geron Scott M and others(2005) : in fusing Aging skills in to the social work practice community : Anew look at strategies for continuing professional Education, Boston University.

(٤٧ Emma Little :Secondary school Teachers, Perceptions of stu dents Problem

مواقع الانترنت:

(٤٨ www.globalprotectionclus org.ter

(٤٩ https://www.capmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?page_id=6142&ind_id=1082